



## كلمة جلالة الملك

### أمام الوفد الأردني المشارك في المسيرة الخضراء

يا أبناء الأردن الأشاوس المقدامين.

أريد بآسي شعبي وبآسي شخصياً أنأشكركم على تطوعكم هذا، لمشاركة شعبنا في مسيرته، وإنني أعلم عندهم أنكم تمثلون في الحقيقة الشعب الأردني كله، وقد بلغني بوسائل شتى ما لقيه ندائنا من صدى عميق في قلب كل أردني وأردنية، وهذا شيء غير عجيب ذلك لأن الناس على دين ملوكهم، وذلك لأن عواطف أخينا وشقيقنا جلالة الملك الحسين تعكس على شعبه.

فالشعب بالنسبة للحاكم كأمّة بالنسبة للشخص.

فإذا تكون الحكم أن يجد قواعد هذا الانعكاس حتى يمثل الشعب القائد ويمثل القائد الشعب أمكـن لكل أحد أن يتضاعـف ويستبشر بالمستقبل، فـما دمتـ هـكـذا أـسـرـتـاـ الكـبـيرـةـ فـلـنـ تـرـوـاـ إـلاـ خـيـرـ إـنـ شـاءـ اللهـ رـغـمـ مـاـ يـحـيـطـ بـكـمـ مـنـ مـصـاعـبـ وـمـشـاكـلـ، وـاعـلـمـواـ وـكـوـنـواـ رـسـلـنـاـ اـنـكـمـ فـيـ إـذـاـ اـحـجـجـهـ وـلـوـ أـكـثـرـ مـاـ يـمـكـنـ مـنـ الـغـارـيـةـ فـسـوـفـ تـجـدـوـنـهـ دـائـمـاـ بـجـانـبـكـمـ وـاقـفـيـنـ مـعـكـمـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـراءـ، وـقـدـ كـلـفـتـ أـعـضـاءـ الـوـفـدـ الرـسـميـ أـنـ يـلـغـواـ جـلـالـةـ الـمـلـكـ حـسـنـ شـكـرـنـاـ وـامـتـانـاـ، إـنـيـ أـعـتـبـرـ كـلـ وـاحـدـ مـنـكـمـ رـسـوـلـاـ خـاصـاـ وـمـبـعـوـثـاـ شـخـصـيـاـ جـلـالـتـهـ، فـأـرـجـوـ مـنـكـمـ أـنـ تـكـوـنـواـ رـسـلـيـ لـهـ وـقـولـاـ لـهـ، إـنـ بـادـرـتـهـ هـذـهـ وـعـوـافـعـ شـعـبـهـ سـوـفـ تـكـوـنـ لـقـاـحـاـ جـدـيـداـ يـهـ، الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ تـعـيـشـ عـلـيـهـ الـأـجـيـالـ الـمـقـبـلـةـ إـنـ شـاءـ اللهـ، لـمـ فـيـ خـيـرـ الـبـلـدـيـنـ وـمـاـ فـيـ خـيـرـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـيـنـ، وـمـرـةـ أـخـرىـ مـرـحـباـ بـكـمـ.

ألقيت بمراكش

السبت 19 شوال 1395 - 25 أكتوبر 1975